

الإصابة في تمييز الصحابة

6041 - عمير بن سعيد بن عبید الأنصاري بن امرأة الجلاس بضم الجيم وتخفيف اللام وآخره مهمله فرق غير واحد من العلماء بينه وبين الذي قبله وقد ذكر في الذي قبله وقيل هذا هو والد أبي زيد الذي جمع القرآن .

6042 - عمير بن سلمة بن منتاب بن طلحة بن جدي بن ضمرة الضمري نسبة بن إسحاق قال أبو عمر لا يختلفون في صحبته وقال بن منده مختلف في صحبته وأخرج بن أبي حاتم في الوجدان من طريق الدراوردي وابن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة قال بينما نسير مع النبي صلى الله عليه وسلم بالروحاء إذا حمار وحش معقور فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فيوشك أن صاحبه يأتيه فأتى صاحبه وهو رجل من بهز فقال يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار فأمر أبو بكر فقسمه بين الرفاق وهكذا رواه يحيى بن سعيد من رواية حماد بن زيد وهشيم والليث عنه عن محمد بن إبراهيم وقال مالك عن يحيى بن محمد بن عيسى عن عمير عن البهزي وتابعه أبو أويس وعبد الوهاب الثقفي وحماد بن سلمة وغيرهم عن يحيى فاختلف فيه على يحيى ولم يختلف على يزيد وقد وافق يزيد عبد ربه بن سعيد أخو يحيى فرواه عن محمد بن إبراهيم وقال في روايته عن عيسى بن عمير خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عمر الصحيح أنه لعمير بن سلمة والبهزي كان صائد الحمار انتهى ويحتمل أن يكون المراد بقوله عن البهزي أي عن قصة البهزي ولذلك نظائر ذكرها أبو عمر في التمهيد منها في رواية ضمرة عن أبي واقد الليثي ولذلك جزم موسى بن هارون في حديث البهزي كما نقله الدارقطني في العلل وتعكر عليه رواية عباد بن العوام ويونس بن راشد عن يحيى فإنه قال فيها إن البهزي حدثه ويمكن أن يجاب بأنهما غيرا قوله عن البهزي إلى قوله إلى البهزي طنا أنهما سواء لكون الراوي غير مدلس فيستوي في حقه الصيغتان